

درر الأخبار

[189] على أبي عبد الله (عليه السلام) فقالا له: جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول:

إنكم تقدرون أرزاق العباد. فقال: وإي ما يقدر أرزاقنا إلا الله، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاقت صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم، فعندها طابت نفسي، لعنه الله وبرئ منه، قالوا: أفنلعنه ونتبرأ منه؟ قال: نعم، فلعنناه وبرئنا منه، برئ الله ورسوله منه. (12) - في الكافي أنه (عليه السلام) قال: يا عجباً لاقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي. (13) - عيون أخبار الرضا: عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي قال: دخلت على علي بن موسى

الرضا (عليه السلام) بمرور فقلت له: يا بن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: (لا جبر ولا تفويض أمر بين أمرين) فما معناه؟ فقال: من زعم أن الله عز وجل يفعل أفعالنا ثم يعذب بنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم أن الله عز وجل فوض أمر الخلق والرزق إلى حجه: فقد قال بالتفويض، والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك الخبر. (12) - ج 25 ص 323. (13) - ج 25 ص